

زاد المسير في علم التفسير

قاله مقاتل وقال أبو حمزة الثمالي تسلم عليهم الملائكة يوم القيامة وتبشرهم حين يخرجون من قبورهم والثالث تحيتهم بينهم يوم يلقون ربهم سلام وهو ان يحيي بعضهم بعضا بالسلام ذكره أبو سليمان الدمشقي .

والقول الثاني أن الهاء ترجع إلى ملك الموت وقد سبق ذكره في ذكر الملائكة قال ابن مسعود إذا جاء ملك الموت لقبض روح المؤمن قال له ربك يقرئك السلام وقال البراء بن عازب في قوله تحيتهم يوم يلقونه قال ملك الموت ليس مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه فأما الأجر الكريم فهو الحسن في الجنة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا